الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٣ تموز ٢٠٢٤ | الموافق ٢٧ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٦٤ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 3, 2024 | No. 4264 | 18th year

٦ هيئة الاستثمار تعلن شروط استيراد آليات مشروعات النقل

٧ تفاؤل بموسم زيتون أفضل من السابق

٨ على الرغم من ظروف التعليم الصعبة.. ٢٠ ألف طالب وطالبة في امتحانات الجامعة بالحسكة

٩ مديرة السياحة لـ«الوطن»: السياحة تتعافى ووفود أجنبية تزور حماة

حادث سير يؤدي إلى إصابة المستشارة لونا الشبل

وكالات

ذكر المكتب السياسي والإعلامي برئاسة الجمهورية لوكالة «سانا» أن المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية لونا الشبل تعرضت لحادث سير على أحد الطرق المؤدية لمدينة دمشق عصر أمس.

وأضاف المكتب في توضيحه أن الحادث أدى إلى انحراف السيارة التي كانت تقلها وخروجها عن المسار حيث تعرضت لعدة صدمات أدت إلى إصابة المستشارة إصابة شديدة نقلت على إثرها إلى أحد مشافي دمشق ليتبين حصول نزيف في الرأس مما استدعى إدخالها العناية المشددة لتتلقى المعالجة من الفريق الطبي المختص.

خشية من إجراءات عقابية وردود فعل انتقامية من سلطات أنقرة

التوتر والترقب يخيمان على مناطق هيمنة الاحتلال التركي في ريف حلب

حلب- خالد زنكلو

خيّم الترقب والتوتر أمس على مناطق سيطرة جيش الاحتلال التركي ومرتزقته التي يسميها «الجيش الوطني»، في أرياف حلب، التي شهدت أول أمس خروج تظاهرات شعبية حاشدة، شارك فيها مسلحو المعارضة، استهدفت النقاط والقواعد العسكرية التركية غير الشرعية والمعابر الحدودية، كرد فعل على أحداث ولاية قيصري وسط تركيا، والتي نالت من ممتلكات السوريين، وعلى خلفية التقارب السوري- التركي الحاصل أخيراً.

ردود الفعل الأولية من جيش الاحتلال التركي وسلطات أنقرة على حرق العلم التركي والتهجم على نقاطها العسكرية والمؤسسات الرسمية وبعض الممتلكات التركية والبوابات الحدودية، في الريف الحلبي، اقتصر حتى أمس على إغلاق المعابر الأربعة الأخيرة التي تربط مناطق ما يسمى «غصن الزيتون» و«درع الفرات» بالداخل التركي، وهي باب السلامة في إعزاز شمال حلب وجرابلس والراعي في ريف المحافظة الشمالي الشرقي، إلى جانب معبر جندريس في منطقة عفرين شمالاً، بالإضافة إلى معبر باب الهوى في ريف إدلب الشمالي، حيث نفوذ تنظيم «جبهة النصرة»، بواجهته الحالية التي تدعى «هيئة تحرير الشام».

وفي السياق وبعد انتهاء اجتماع حكومته قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن أنقرة تعرف كيف تكسر الأيادي القذرة التي تطول علم بلاده، وأضاف: «نعرف أيضاً كيف نكسر الأيادي التي تمتد إلى المظلومين اللاجئين في بلادنا، وذكر أنه بسبب حادثة شنيعة في قيصري تحاك بعض المؤامرات ضد تركيا.

وقال: «نعرف جيداً جداً من حاك المؤامرة التي تمّ ترتيبها مع فلول التنظيم الإرهابي الانفصالي»، مشيراً إلى أن من يريد العودة من السوريين بشكل طوعي سيتم إعادته إلى بلاده، لافتاً إلى أن أنقرة بحاجة للسلام والدبلوماسية والحوار مع دول الجوار.

وزير الداخلية التركي علي يرلي قايا كان أعلن عن اعتقال الشرطة التركية 474 شخصاً شاركوا في أعمال شغب وعنف ضد السوريين في عدد من المدن التركية.

وكتب قايا في صفحته على موقع «إكس» أمس: «بعد الحادثة البشعة التي وقعت في قيصري، تم تنظيم استفزازات ضد السوريين في بعض مدن بلادنا، لقد تم اعتقال 474 شخصاً، وتبين أن 285 منهم حوكموا سابقاً على جرائم مختلفة من بينها التهريب غير القانوني للمهاجرين، والمخدرات، والسرقة».

وزير الداخلية التركي وصف التوترات المتصاعدة بخصوص اللاجئين السوريين بأنها «مؤامرة ضد الدولة والأمة»، متوعداً المتورطين بالعقوبة المناسبة.

وأبدت مصادر محلية في مناطق هيمنة جيش الاحتلال التركي في أرياف حلب، خشيتها من تجدد الاشتباكات ومن إجراءات عقابية أخرى وردود فعل انتقامية من سلطات أنقرة، بسبب ما حدث ضد الوجود التركي في المنطقة، ولاسيما مع استقدام تعزيزات عسكرية لجيش الاحتلال التركي إلى المناطق الحدودية في تلك المناطق.

وذكرت المصادر لـ«الوطن» أنه وعلى الرغم من مسارعة الميليشيات المشكلة لـ«الجيش الوطني» إلى تقديم واجب الولاء والطاعة للاحتلال التركي والإدارة التركية، إلا أن الأخيرة تدرك أن مسلحين من هذه الميليشيات قادوا الحراك الشعبي ضدها وعمدوا إلى النيل من العلم التركي والمؤسسات التركية، وهذا لن يمر مرور الكرام من دون اتخاذ مجموعة من التدابير لمنع تكرار ما حدث.

وأوضحت المصادر أن الإدارة التركية أدركت يقيناً أنها كانت تعتمد على متزعمين مهلهلين وغير قادرين على ضبط الفوضى التي حصلت ولو ليوم واحد، الأمر الذي أدى إلى وقوع 7 قتلى وأكثر من 15 جريحاً، قد يشكلون شرارة جديدة لانتفاضة ثانية ضد الاحتلال التركي، ولذلك يرجح أن تعيد الإدارة التركية النظر بمتزعمي ميليشياتها وأسس تشكل فصائلهم العسكرية.

حرق العلم التركي عند معبر باب السلامة (عن الانترنت)

الاجتماع لم يحدد توقيته ولم تنضج ظروفه حتى الآن

اتصالات لضمان سيادة الأراضي السورية تستبق أي لقاء سوري- تركي

الوطن

علمت «الوطن» من مصادر متابعة في دمشق أن اتصالات عربية وروسية لا تزال مستمرة لضمان سيادة الأراضي السورية كاملة قبيل أي اجتماع مزمع عقده بين دمشق وأنقرة في بغداد في وقت لم يحدد ولم تنضج ظروفه حتى الآن وفقاً للمصادر. وقالت المصادر: إن هناك اتصالات مستمرة مع موسكو وعواصم عربية تضمن أن يخرج أي لقاء مع الجانب التركي بتعهد واضح وصريح وعلني بالانسحاب من كامل الأراضي السورية التي يحتلها الجيش التركي ومن لف لفيفه وفق أجندة محددة زمنياً.

وأضاف المصدر: إن هذه ليست شروطاً مسبقة كما يحلو للبعض تسميتها، بل هي قاعدة أساسية يمكن البناء عليها للبحث في المتبقي من الملفات مثل ملف دعم المجموعات الإرهابية، ومن المقصود بالجماعات الإرهابية وتعريفهم، وملف عودة اللاجئين، لاسيما في ظل التوتر الذي تشهده مدن عدة في الداخل التركي وما يقوم به أتراك متطرفون بحق اللاجئين السوريين من حرق وسلب لممتلكاتهم.

تصريح المصدر يأتي قبيل ساعات من لقاء مرتقب بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، على هامش قمة شنغهاي للتعاون في أستانا، حيث من المتوقع أن يشهد اللقاء البحث في تطورات الملف السوري في ظل الدور الذي تلعبه روسيا في هذا الإطار، والتي أرسلت مبعوثها الخاص ألكسندر لافرنتييف إلى دمشق الأسبوع الماضي، حيث أجرى لقاء مع الرئيس بشار الأسد.

وكانت مصادر كشفت لـ«الوطن» في وقت سابق بأن اجتماعاً سورياً- تركياً مرتقباً ستشهده العاصمة العراقية بغداد، وهذه الخطوة التي لم تحدد المصادر موعدها، ستكون بداية عملية تفاوض طويلة قد تفضي إلى تفاهمات سياسية وميدانية.

وأكدت «المصادر» بأن خطوة إعادة التفاوض والحوار للتقريب بين أنقرة ودمشق، تلقى دعماً عربياً واسعاً وخصوصاً من قبل المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، كما تلقى دعماً روسيا وصينياً وإيرانياً.

صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية كانت نقلت أمس عن مصادر عراقية بأن حكومة محمد شياع السوداني تلعب دوراً وسيطاً بين تركيا وسورية، تمهيداً لعقد لقاء للتطبيع بينهما في بغداد، من دون أن تحدد موعده.

وقال مسؤول في مكتب رئيس الحكومة العراقية، لـ«الشرق الأوسط»: «إن بغداد تعمل على إنجاح وساطتها لترطيب الأجواء بين دمشق وأنقرة، وأن تبدأ مرحلة استقرار جديدة في المنطقة».. وتابع المسؤول: «الوساطة ليست مفاجئة «...» لقد أعلن عنها رئيس الحكومة محمد شياع السوداني مطلع الشهر الماضي، والحكومة لم تتوقف عن العمل الدبلوماسي الذي يخدم التهدئة والمصالحة في المنطقة، خصوصاً مع بلدان لدينا معها حدود ومصالح مشتركة».

المقاومة تستهدف مقار قيادة للعدو وتصيب العشرات من جنوده

واشنطن تبحث في تفاصيل ما بعد الحرب والاحتلال ينتقل لـ«المرحلة الثالثة» منها!

الوطن

عاد الحراك الأميركي المزمع لتحقيق ما بات يعرف إعلامياً بهدنة غزة، وتكثفت اتصالات مسؤولي الولايات المتحدة حول اليوم التالي للهدنة، فيما الميدان يشي باستمرار حرب الإبادة وإصرار تل أبيب على المضي إلى مرحلتها الثالثة التي لن تستكمل من دون غطاء من حليفتها واشنطن.

الخارجية الأميركية، قالت في بيان لها أمس أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أجرى محادثات هاتفية مع وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، وناقشا الجهود الدبلوماسية الجارية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة والتوصل إلى اتفاق ينص على إطلاق سراح الرهائن، وزيادة كبيرة ومستدامة في المساعدات الإنسانية، وتحسين وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء غزة.

ووفقاً لبيان الخارجية الأميركية، فقد واصل بلينكن وعبد الله بن زايد المناقشات حول فترة ما بعد الصراع في غزة وكيفية إرساء الحكم والأمن وإعادة الإعمار لبناء السلام والأمن الدائمين لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

الخارجية الأميركية وفي بيان لاحق لها كشفت بعضاً من تفاصيل اليوم التالي الذي يجري التباحث فيه، وقالت إنها لا تريد بقاء حكم حماس في قطاع غزة بعد الحرب، ودعت إسرائيل إلى تمديد المعاملات المالية مع السلطة الفلسطينية وتسليمها أموالها المحتجزة.

وحثّت الخارجية الأميركية، إسرائيل على الإفراج عن العائدات الفلسطينية معتبرة أن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي يضر بحل الدولتين.

وعلى صعيد جبهة لبنان، أكدت واشنطن أن وقف إطلاق النار في غزة سيؤدي إلى تهدئة على الحدود، واعتبرت أن وقف إطلاق للنار حول الخط الأزرق هو أولوية.

بالمقابل قالت صحيفة «نيويورك تايمز»: إن جيش الاحتلال بدأ عملية تخفيف لوجود قواته في أغلبية المناطق في قطاع غزة تمهيدا للانتقال إلى المرحلة الثالثة من الحرب، وهي التي يجري خلالها القيام بعمليات صغيرة نسبيا.

وتحدثت الصحيفة عن اتجاه جديد في الحرب، وقالت: إن القيادة العسكرية أعطت «ضوءاً أخضر» لما سمته «إنهاء المرحلة الحالية من الحرب»، التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ 269 يوماً، والانتقال بشكل تدريجي، خلال الشهر الحالي، إلى المرحلة الثالثة للحرب.

ووفقاً للإعلام الإسرائيلي فإن جيش الاحتلال يعتزم الإبقاء على قواته منتشرة في محور فيلادلفيا الواقع على طول المنطقة الحدودية الفلسطينية المصرية، جنوب قطاع غزة، وكذلك في «ممر نتساريم» الذي يفصل الاحتلال من خلاله المناطق الشمالية من قطاع غزة عن المناطق الجنوبية، وسيستخدمهما نقطة انطلاق لعمليات حربية عينية سيقوم بها لمواجهة خلايا مسلحة أو اغتيال قادة وغير ذلك من العمليات.

المقاومة الفلسطينية من جهتها واصلت استهداف آليات الاحتلال وتجمعات جنوده في مناطق مختلفة من قطاع غزة، مكبدة إياه خسائر فادحة على محاور القتال في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، في وقت أقر فيه جيش الاحتلال بإصابة 44 من جنوده خلال يومين.

مقاومون فلسطينيون يدمرون دبابة لجيش الاحتلال الإسرائيلي من المسافة صفر في غزة (عن الانترنت)

الرئيسان الصيني والروسي يلتقيان اليوم على هامش القمة

بكين: «شنغهاي» ستوحد الأسرة الكبيرة وتفتح صفحة جديدة من التعاون بين دولها

الوطن- وكالات

تنطلق اليوم في العاصمة الكازاخستانية أستانا أعمال قمة منظمة شنغهاي للتعاون، تحت شعار «تعزيز الحوار متعدد الأطراف – السعي لتحقيق السلام والتنمية المستدامين» بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

الرئيس الصيني شي جين بينغ، عبر في بيان مكتوب له بعد وصوله أمس إلى كازاخستان عن تطلعه لحضور قمة منظمة شنغهاي للتعاون، وإجراء مناقشات مع جميع الأطراف بشأن مستقبل المنظمة وسبل دفع التعاون في إطارها، من أجل تحقيق تقدم جديد وأكبر لهذه الآلية متعددة الأطراف المهمة.

كما أشار الرئيس الصيني في مقال بعنوان «الصين وكازاخستان... رغبة مشتركة في آفاق جديدة»: إلى أن قمة منظمة شنغهاي للتعاون ستوحد الأسرة الكبيرة من الدول الأعضاء في المنظمة وتفتح صفحة جديدة من التعاون بينها، وقال: «خلال رئاستها لمنظمة شنغهاي للتعاون، قامت كازاخستان بالكثير من العمل المثمر، ما ساعد على زيادة وتعزيز هيبة منظمتنا، وطبعا تقدر الصين ذلك بشكل كبير، وأنا واثق من أنه بفضل الجهود المشتركة، ستنتهي قمة أستانا بشكل إيجابي، وتوحد أسرة منظمة شنغهاي للتعاون الكبيرة وتفتح صفحة جديدة من التعاون».

وأضاف: «في مواجهة التطورات غير المسبوقة والتغيرات التاريخية والمعاصرة فإن بكين مستعدة جنباً إلى جنب مع الجانب الكازاخستاني لخلق فرص جديدة أثناء الأزمات وفتح آفاق جديدة في أوقات التغيير وحراسة المجتمع الدولي الملتف حول الأمم المتحدة بحزم والنظام العالمي المبني على أساس القانون الدولي والتعددية الحقيقية لجميع الأطراف، ومعارضة الهيمنة وسياسات القوة والمواجهة بين الكتل وتعزيز التعددية القطبية المتساوية والمنتظمة والعولمة الاقتصادية العامة والشاملة للعالم».

بالتوازي، أعلن مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف، أن الرئيس فلاديمير بوتين سيعقد اجتماعات ثنائية على هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون في أستانا، تشمل زعيمي الصين وتركيا وقادة آخرين.

وأضاف: «ستجري المباحثات الثنائية في الـ3 من تموز، قبل افتتاح قمة منظمة شنغهاي للتعاون، ومن المتوقع أن نجري أولها مع الرئيس المنغولي خورلسوخ، يليها لقاء مع الرئيس الأذربيجاني علييف، ثم مع الزعيم الباكستاني، وبعد ذلك، مباحثات مع الرئيس التركي، يليها لقاء مع الرئيس الصيني شي جين بينغ، وقبل المغادرة إلى مأدبة عشاء غير رسمية للمشاركين في القمة، سيلتقي رئيسنا مع مضيفها قاسم جومارت توكاييف».

وأشار أوشاكوف إلى أن جدول أعمال الزعيم الروسي في الرابع من تموز «مخصص بشكل أساسي لفعاليات القمة»، ولكن قد يكون هناك وقت لإجراء «اتصالات ثنائية قصيرة ومختصرة».

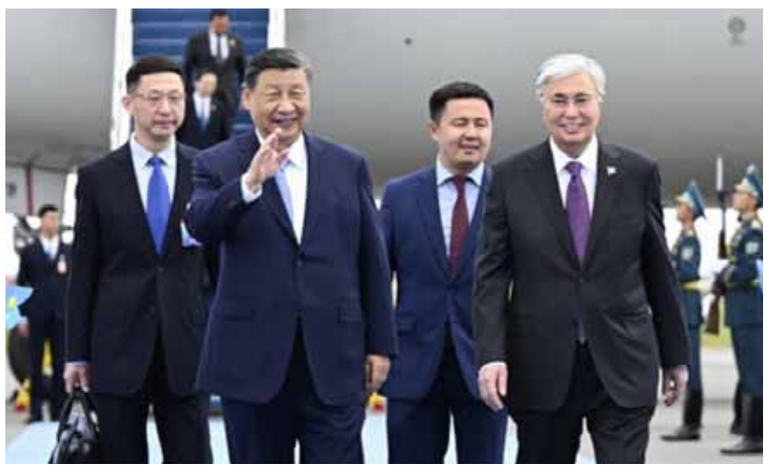

الرئيس الصيني شي جين بينغ عند وصوله إلى مطار أستانا (أ ف ب)

في اللاذقية.. ٥٢ بالمئة من المرشحين جامعيون و٦ بالمئة دكتوراه و١٠ بالمئة إعدادية وما دون

اللاذقية- عبير محمود

أكد أمين عام محافظة اللاذقية علي القوزي لـ«الوطن» جهوزية المحافظة لانتخابات الدور التشريعي الرابع لمجلس الشعب المقررة في 15 الشهر الجاري.

وذكر القوزي أن نسبة المرشحين من الذكور 84 بالمئة بعدد 488 مرشحاً منهم 201 من الفئة «أ»، و287 من الفئة «ب»، مقابل 16 بالمئة نسبة المرشحين من الإناث، بعدد 91 مرشحة، منهن 43 من الفئة «أ»، 48 من الفئة «ب».

وأضاف: إن نسبة المرشحين من الفئة العمرية الشابة 20 بالمئة بعدد 111 شاباً، مقابل 80 بالمئة من فئة ما فوق سن الأربعين بعدد 468 مرشحاً، أما الشهادات العلمية فبلغت نسبة المرشحين من حملة الدكتوراه 6 بالمئة بعدد مرشحين 34، و32 مرشحاً من حملة شهادة الماجستير، و301 مرشح جامعي بنسبة 52 بالمئة، مقابل 26 مرشحاً من فئة شهادة المعاهد، و132 مرشحاً من حملة الثانوية العامة بنسبة 23 بالمئة، و27 مرشحاً من حملة الشهادة الإعدادية بنسبة 5 بالمئة ومثلها ما دون الشهادة الإعدادية.

التوجهات الجديدة لإيصاله لمستحقيه نقداً تهدف إلى ضبط أي حالات خلل أو فساد

عرنوس: الدولة لن تتخلى عن دعم قطاعات التربية والتعليم والصحة والسلع الأساسية

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية أمس أن الدولة السورية لن تتخلى عن سياسة الدعم في قطاعات التربية والتعليم والصحة والسلع الأساسية، وخاصة الخبز ومازوت التدفئة والغاز والمازوت الزراعي، موضحاً أن التوجهات الجديدة لإيصال الدعم لمستحقيه نقداً تهدف إلى ضبط أي حالات خلل أو فساد.

وناقش المجلس خلال جلسته الأسبوعية أمس بشكل مستفيض وموسع، ملف إعادة هيكلة الدعم في سياق السعي إلى إيصاله لمستحقيه بكل كفاءة وعدالة وشفافية، والتوجهات الحكومية لتحويل الدعم العيني إلى دعم نقدي يتم إيداعه في الحسابات المصرفية لحاملي بطاقات الدعم بشكل شهري، بهدف إرساء سياسة دعم تلبي متطلبات المواطنين، وتخفف الهدر والخلل المصاحب للحلقات التسويقية، وذلك وفق برنامج زمني مدروس ومخطط.

وجرى خلال الجلسة التأكيد على أن الموضوع المطروح على طاولة الحكومة هو موضوع حكومي شامل ولا يرتبط فقط بموضوع الدعم، بل يقسم إلى ثلاثة مكونات رئيسية، تشمل مكون تعديل صيغة الدعم من عيني إلى نقدي وهذا ما يبدو في جوهره موضوعاً تنظيمياً وفنياً لإدارة هيكلة الدعم بشكل بسيط، حيث يستند هذا التوجه إلى بقاء الدعم للمادة المدعومة، وهذا يعني بشكل واضح أنه ليس هناك أي طرح لرفع الدعم عن المواد المدعومة وفق هذا التوجه، ووصول قيمة هذا الدعم إلى الحساب المصرفي للمواطن المستحق، لاستخدامه بشكل مباشر لشراء المادة المدعومة.

وبيّن المجلس أن المكون الثاني خاص بتعزيز بنية الدفع الإلكتروني والشمول المالي من منطلق تعزيز تركيز كتلة الأموال التي تجد طريقها بشكل ممنهج إلى المنظومة المصرفية، وتعزيز ثقافة التعامل مع المؤسسات المصرفية أسوةً بالتوجهات العالمية والإقليمية، بما ينطوي عليه ذلك من تسهيل وتبسيط حلقة الاستهلاك.

أما المكون الثالث لملف إعادة هيكلة الدعم، فأوضح أنه يتمثل بتعزيز برامج ومشاريع الحكومة الإلكترونية، وبنية الدفع الإلكتروني والتحول الرقمي.